العاقبة في ذكر الموت

وإني أغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته وأما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤوس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة ا على الظالمين .

وذكر مسلم أيضا من حديث ابن أبي مليكة عن عائشة Bها قالت قال رسول ا A من حوسب يوم القيامة عذب فقلت أليس قد قال ا تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ليس ذلك الحساب وإنما ذلك العرض من نوقش الحساب يوم القيامة عذب .

وذكر أبو بكر البزار من حديث أنس عن النبي A انه قال يخرج لابن آدم يوم القيامة ثلاثة دواوين ديوان فيه العمل الصالح وديوان فيه ذنوبه وديوان فيه النعم التي من ا عليه فيقول ا تعالى لأصغر نعمة أحسبه قال في ديوان النعيم خذي ثمنك من عمله الصالح فتستوعب عمله الصالح ثم تتنحى فتقول وعزتك ما استوفيت وتبقى الذنوب والنعم وقد ذهب العمل فإذا أراد ا أن يرحم عبده قال يا عبدي قد ضاعفت لك حسناتك وتجاوزت عن سيئاتك وأحسبه قال ووهبت لك نعمي .

وذكر أبو بكر البزار من حديث ابن عمر عن النبي A قال يؤتى بالمالك والمملوك والزوج والزوجة حتى يقال للرجل شربت يوم كذا وكذا على لذة ويقال للزوج خطبت يوم كذا فلانة مع خطاب فزوجتكها وتركتهم .

وفي الخبر المشهور أن أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب Bهما أكلا تمرا وبسرا ورطبا ثم أكلا خبزا ولحما أطعمهما رجل من الأنصار وأكلاه على جوع فقال لهما النبي A لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة والحديث ذكره مسلم